ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Dr. Ekbal kadam Issa
Head of the Media Department,
Faculty of Osoul El-Din
Email:
ekbalkadum@ouc.edu.iq

Keywords:
press editing, Editing texts and films,social media editing,montage art, Electronic software for press editing,

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	19 Jul 2022
Accepted	7 Sep 2022
Available online	1 Oct 2022

Press Editing and Editing of Short Films In the age of electronic technology (A comparative study)

A B S T R U C T

Most of journalists and social media users are editing short films and publishing them on websites with a simple effort. Though filmmaking is considered as a science that requires studies, and methods. This situation had created a significant interest for the researcher to explore this outstanding progress in using social media.

It's important to understand how they became "content writer" using modern technologies and software's regardless of their academic studies, or their capacity in video production. It also doesn't consider their knowledge in press or video editing.

Accordingly, this research is important due to:

It's an attempt to understand the progress in technology and the available application that works for non-technical people which considered as easy to learn and use.

Getting to know some of the applications to make short movies and media content.

Highlight the at technical developments for the art of press and short movies production.

The research is looking for possible linkages between journalistic editing and the art of short movie making through modern technology.

Creating tools that stimulate human's mind through artistical and thoughtful designs that meet the magnificent development in content writing (text, photos, videos). Hence, Media would be a powerful tool to effect society.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

التحرير الصحفي ومونتاج الأفلام القصيرة في عصر التقنيات الالكترونية (دراسة مقارنه)

أ.م.د. أقبال كاظم عيسى المؤمن / كلية أصول الدين الجامعة قسم الاعلام رئيس قسم الاعلام

الخلاصة:

أن اغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والصحفيين على حد سواء أصبحوا يحررون أفلام قصيرة وينشرونها على المواقع الالكترونية بمجهود بسيط، علما ان صناعة الأفلام علم يدرس، ومناهج تتبع الأمر الذي دفع الباحثة الى أن تقف عند هذا التطور الهائل للصحفيين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لتتعرف على التقنيات الحديثة، والبرامج الالكترونية التي جعلت منهم صانعي محتوى بامتياز، بالرغم من عدم دراستهم الأكاديمية، لا لفن المونتاج، ولا لفن التحرير الصحفي والالكتروني.

ومن هنا تأتي أهمية البحث وذلك لأنه: محاولة لمتابعة التطورات التكنلوجيا والبرامج الالكترونية السريعة، والتطبيقات المرافقة للهواتف الذكية والتي تتميز بسهولة الاستعمال وسهولة الاقتناء .

التعرف على بعض التطبيقات التي تصنع الأفلام والمحتويات الفنية.

الوقوف عند التطورات التقنية وبرامجها فيما يتعلق بجانب فن التحرير الصحفي ومونتاج الأفلام.

فالبحث يسعى لمعرفة مدى علاقة فن التحرير الصحفي الالكتروني بفن المونتاج الفني، من خلال استخدام الوسائل التكنلوجية الحديثة.

فالرسائل الاعلامية تعتبر من اغنى نشاطات الانسان الحية التي تحتل موقعا متقدما في حركة المجتمع البشري ،و خاصة قي عصر التقنيات الالكترونية المتطورة ،لذا يتطلب منا ايجاد انماطا جديدة في التفكير ،و أساليب متطورة في تمثيل الحقيقة ،و التعبير عنها لذلك جنحت وسائل الاعلام ،و صيغ الأداء الفني ،و الذهني الى مواكبة التطورات المذهلة في مجال التحرير (النصوص و الأفلام) ،وصناعة المحتوى لكي يكون الاعلام قوة مؤثرة في حياة المجتمعات ،لذا نحن ملزمين (كإعلاميين) ان نستوعب هذا التقدم التكنلوجي لنقدم كل ما من شأنه ان يرتقي بالإنسان أينما وجد.

الكلمات المفتاحية :التحرير الصحفي،تحرير النصوص والأفلام، التحرير لمواقع التواصل، فن المونتاج، البرامج الالكترونية للتحرير الصحفي،

المقدمة

تعتبر رسائل الاعلام المختلفة من اغنى نشاطات الانسان الحية التي تحتل موقعا متقدما في حركة المجتمع البشري ،و خاصة في عصر التقنيات الالكترونية المتطورة ،لذا يتطلب منا ايجاد انماطا جديدة في التفكير ،و أساليب متطورة لنشر الحقائق ،و التعبير عنها ،لذلك جنحت وسائل الاعلام ،و صيغ الأداء الفني ،و الذهني الى مواكبة التطورات المذهلة في مجال التحرير (النصوص و الأفلام) لكي تكون رسائل الاعلام وصناعة

المحتوى قوة مؤثرة في المجتمع ،لذا نحن ملزمين (كإعلاميين) ان نستوعب هذا التقدم التكنلوجي ،لنقدم كل ما من شأنه ان يرتقي بالمجتمعات البشرية .

فالمحرر الجيد، وصانع المحتوى الماهر: هو من يمتلك القدرة على شد القارئ لمنتجه، ويستطيع ان يبقيه الى اخر كلمة او مشهد على نفس الدرجة من الحماس، والرغبة في المتابعة، وببساطة يجب على المحرر ان يجد أسلوبا، ومنهجا، وتطبيقا، ولغة يستطيع بها ان يقارع ثقافة قارئه.
لصناعة أي صحيفة او موقع الكتروني نحتاج الى عناصر فنية بأساليب متقنه، وعلوم متخصصة بهذا الشأن منها فن التحرير الصحفي، والإخراج الصحفي، ولصناعة أي فلم تلفزيوني نحتاج الى عناصر فنية أيضا بأساليب متقنه، منها فن تحرير الفلم (المونتاج) وإخراجه.
لذا تأثرت كل من صناعة الصحف و صناعة الافلام بالتطور التكنولوجي بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة الأمر الذي انعكس على الية صناعة الفيلم ،و إخراجه ، وإنتاج الصحف وإخراجها ،وهذا التطور الهائل تتضاءل امامه كل ما تحقق من قرون سابقة ،ولعل أكثرها وضوحا هو التطورات المتمثلة بالحاسوب ،والانترنت ،و الهواتف الذكية ،و التطبيقات الالكترونية ،وما الى ذلك من وسائط فائقة .فهناك عدة تحولات ارتبط بالوسيلة الاعلامية ذاتها ،و خاصة المتعلقة بإنتاجها كالتحرير و الإخراج الصحفي ،اما على صعيد انتاج الأفلام القصيرة فشمل التصوير والاخراج و المونتاج.

فكرة البحث

أن الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي و الصحفيين على حد سواء أصبحوا يحررون أفلام قصيرة، وينشرونها على المواقع الالكترونية وبنجاح ،علما ان صناعة الأفلام علم يدرس ،ومناهج تتبع الأمر الذي دفع الباحثة أن تقف عند هذا التطور الهائل للصحفيين ،و مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال ،لتتعرف على التقنيات الحديثة و البرامج الالكترونية التي جعلت منهم صانعي محتوى بامتياز بالرغم من عدم دراستهم الأكاديمية لا لفن المونتاج ،ولا لفن التحرير الصحفي الالكتروني ،و يرجع الفضل في كل هذا التطور للأعلام الالكتروني الذي اصبح واقع حال للتطور ،و التغيير نحو الاحسن الامر التي تعددت من خلاله أساليب التحرير و المونتاج

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من كونه أولا: محاولة لمتابعة التطورات التكنلوجيا والبرامج الالكترونية السريعة، والتطبيقات المرافقة للهواتف الذكية، والتي تتميز بسهولة الاستعمال، والمتاحة للجميع.

ثانيا: التعرف على بعض التطبيقات التي تصنع الأفلام، والمحتويات الفنية، والتي أصبحت بمتناول أي شخص يحمل هاتف محمول، ويستخدم المواقع الالكترونية الافتراضية المتعددة.

ثالثا: الوقوف عند التطورات التي احدثتها تكنلوجيا الاتصال، وتحديدا الحاسب الالكتروني، والمعلومات الرقمية، وعالم الانترنيت، والهواتف الذكية في مجال العمل الإعلامي، والفني، وخصوصا فيما يتعلق بجانب فن التحرير الصحفي الالكتروني كواحد من اهم عناصر الإنتاج الصحفي التي تأثرت بهذه التكنلوجيا، وكذلك المونتاج الفني الذي يعتبر من اهم عناصر الإخراج ضمن هذه التقنيات المتاحة.

مشكلة البحث وتساؤلاته

تكمن مشكلة البحث في الوقوف على مدى تأثير التطور التكنلوجي على فن التحرير، والمونتاج، وعلاقتهما بالتطور الالكتروني، وبالبرامج، والتطبيقات، والتقنيات الهائلة المصاحبة لتطور الاعلام الرقمي، وعالم الانترنيت، والهواتف الذكية والمجتمعات الافتراضية، وذلك من خلال التعرف على ماهية التكنلوجيا الحديثة المستخدمة في صناعة الاعلام الالكتروني (الصحفي والفني)

تساؤلات البحث

تكمن تساؤلات البحث في:

- ما هي التكنولوجيا المستخدمة في عملية التحرير، والمونتاج، وصناعة المحتوى الإعلامي، وخاصة في مجال الصحافة الالكترونية؟
- كيف أثر فن التحرير الصحفي في المونتاج الفني عبر تكنلوجيا الاتصال؟
- ماهي العلاقة بين فن التحرير الصحفي، والمونتاج الفني؟
- هل اتقان البرمجيات الحديثة، وتطبيقات الأجهزة الذكية تغنينا عن الدراسة الاكاديمية لهذه الفنون كالتحرير والمونتاج؟
- هل هذه البرامج، والتطبيقات، والخدمات التي وفرتها ثورة التكنلوجيا الحديثة من خلال الصحافة الإلكترونية، والتقنيات المرافقة لها جعلت التحرير، والمونتاج أكثر مرونة ووضوح وأكثر سهولة وبمتناول رواد التواصل الاجتماعي والمجتمعات الافتراضية؟
- هل بالإمكان اعتبار هذه التقنيات، والبرمجيات لغة اعلاميه جديده؟

سنجيب عن هذه التساؤلات في متن البحث وضمن الإطار المنهجي للبحث

هدف البحث

ان هدف البحث يسعى لمعرفة مدى علاقة فن التحرير الصحفي بفن المونتاج الفني باستخدام الوسائل التكنلوجية الحديثة القائمة على تقنيات، وبرمجيات متطورة ساعدت في عملية صناعة المحتوى من تخزين، وتنظيم، واعداد، واسترجاع البيانات، ودمج، وتقطيع، وإضافة مؤثرات صوتية، وصورية، ومن ثم صنع محتوى قابل للنشر، والتأثير بالرأي العام، ونبين علاقة فن التحرير الالكتروني بفن المونتاج وبالعكس لهذا سيكون للبحث أكثر من هدف منها اهداف رئيسية وهي:

- مدى تأثير التطور التكنولوجي على فن صناعة المحتوى (صحفي وفني).
- مدى تأثر التحرير الالكتروني بالمونتاج الفني وبالعكس.

اما الأهداف الفرعية هي:

- التعرف على التقنيات والبرمجيات الحديثة المستخدمة في التحرير الصحفي الالكتروني، والمونتاج الفني الحديثة.
- التعرف على التطبيقات المخصصة لأجهزة الاتصال كالحاسبات، والهواتف الذكية.

الدراسات السابقة:

لعل قطاع تكنولوجيا الاتصال، والإعلام، والفن، والتقنيات الحديثة، والبرمجيات المتطورة لصناعة المحتوى الفكري يعد القطاع الأسرع في التطور عن غيره من القطاعات الأخرى، وخاصة بعد أن عبر الانترنت القارات، وسيطرت الشبكة العنكبوتية على مصدر المعلومات من خلال نظام الفضاء المفتوح، وهذا ما كان حافزا للعديد من الباحثين في تناول أثر تكنولوجيا الاتصال على الإعلام بصفة عامة، وفن التحرير بصفة خاصة، الا ان ربط ومقارنة المونتاج بالتحرير الصحفي لا توجد دراسات سابقة في هذا الخصوص وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها.

علما ان اغلب الدراسات الموجودة اهتمت بأثر تكنولوجيا الاتصال على كيفية تطور فنون الكتابة الصحفية، وكذلك تطوير تقنيات المونتاج من خلال البرامج التطبيقية في الأجهزة الذكية، ولكن كل دراسة لا ترتبط ولا تؤثر على الدراسات الاخرى، إلا أن بدراستنا هذه سنتعرف من خلالها على مدى تأثير التطور التكنولوجي على الاثنين. وهل تغير المفهومان استنادا إلى هذا التطور؟ وكيف؟ وهل بإمكان اي شخص له القدرة على التحرير والمونتاج أن يحرر وينشر ما يريد إلكترونيا؟ وكيف؟

وبمعنى ادق ان دراستنا هذه تتميز عن غيرها من الدراسات، في كونها تبحث في تأثير هذه التقنيات والبرامج الالكترونية الحديثة على فن التحرير والمونتاج من جهة، وسنتعرف على مدى الاستفادة المتبادلة فيما بينهما من جهة ثانية، ويمكننا القول بأن هذه الدراسة جاءت في ظل استخدام الكم الهائل من وسائل الإعلام الحديثة ووسائطه ووسائل التواصل الاجتماعي والمجتمعات الافتراضية للتحرير والمونتاج الفني وبأساليب مختلفة ومؤثرة في الرأي العام.

الإطار المنهجي للبحث

إن هذه الدراسة تعتمدا الاسلوب التحليلي النقدي ،والتي تسعى من خلاله الى رصد ،وتوصيف طبيعة تقنيات صناعة المحتوى ،ومجالات استخدامها ،وأثرها على تحسين أداء عمل المحرر الصحفي ،والمونتير مستنده على منهج الدراسات التطويرية، والمنهج المقارن لأنه يركز على وصف التطور الذي لحق بوسائل الاتصال ووسائل الإعلام ،وتطوير عملية التحرير ،والمونتاج الإلكتروني من خلال البرامج ،والخدمات التي وفرتها التكنولوجيا الحديثة على المستوى الإعلامي ،والفني لرفع مهارة المحرر ،والمونتير، وكافة المستخدمين لها بهذا القطاع .لذا تعد هذه التقنيات هي مجتمع البحث ،اما التطبيقات المرافقة لهذه التقنيات و المخصصة للتحرير ،و المونتاج هي عينة البحث .

المبحث الأول

فن التحرير الصحفي ومدى تأثره بالتطور التكنولوجي

من اهم مقومات نجاح الاعلام هو الإنتاج الفكري المؤثر بالرأي العام ،و المعتمد على العلوم ،و الفنون المختلفة التي تخدم هذا المجال كفن التحرير ،و الإخراج و المونتاج (الصحفي و الفني)،و هذا ما وفرته التطورات التكنلوجيا الحديثة بشكل ملفت للنظر بحث اصبح بإمكان أي مستخدم لهذه التكنلوجيا ان يصنع محتوى بغض النظر عن الدراسة الاكاديمية ،و أصبحت الكثير من الشركات العالمية لا تطلب المؤهل الاكاديمي كأساس للعمل ضمن كوادرها بقدر ما ان يتمتع الشخص بمهارات في هذه التقنيات الحديثة .لذا يرى الكثير من المتخصصين في مجال الاعلام ان التطور التكنولوجي عباره: عن مجموعه من الاختراعات والطرق التكنولوجية ،والخدمات أو النماذج الجديدة التي تستخدم في الإنتاج الإعلامي ،و الفني ،ويترتب عليها تطور في كمية المنتج ودرجة جودته (رزق وآخرون، 2000، 315)

اما التحرير الصحفي: فهو جزء من عملية الاعلام، والاعلام بدوره جزء من كل أكبر، وهو الاتصال بالجماهير Mass Communication، ويسعى التحرير دائما للإجابة على أكثر من سؤال مثل: ماذا نقول؟

وكيف نقول؟ ولمن نقول؟ حيث يقصد بالتحرير هو إعداد الرسائل المكتوبة التي تنتقل إلى الجماهير عبر الصحيفة او اي وسيله اعلاميه اخرى بهدف تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والآراء السديدة، من خلال عملية عروض فنية تساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

ويهدف فن التحرير الصحفي الى صياغة النصوص الكتابية والمعلومات والآراء بقوالب فنية مثل فن الخبر وفن المقال وفن التحقيق، وغيرها من الفنون النصية الصحفية التي يتناسب مع سياسة الوسيلة.

من اهم وظائف فن التحرير هي:

- إزالة الأخطاء التي قد ترد في الحقائق والمعلومات (الارقام، الاسماء، العواصم مثلا) وتصحيحها.
- تنقية النصوص الفنية من التكرار واختصار الكلمات والجمل والفقرات غير الضرورية والتي يمكن الاستغناء عنها لجعل النص الصحفي يتلاءم والمساحة المخصصة له.
- الاستغناء عن كافة الألفاظ التي تتسم بضعف المقروئية.
- جعل أساليب الفنون الصحفية متناسقة وجذابه تسر القراء لتسهيل عملية الإخراج واستثمار اللغة الإعلامية وتوزيع مفرداتها بسهولة والقضاء على الجمود والرتابة الصحفية.
- حذف كل الكلمات والجمل والفقرات التي تتقاطع مع قوانين النشر، أو تتعارض مع الذوق العام كون الاعلام ووسائله يقوم على مبدأ المسؤولية الاجتماعية.

فمهنة المحرر عملية عقلية معقدة تتطلب منه قدرا خاصا من المعرفة وتوليدا مستمر للأفكار، والتصورات، وكيفية صياغتها، وتنظيمها، ووضعها على الصحف الورقية والالكترونية وبقية المواقع الالكترونية بصورة مقنعة ومؤثرة كرسائل يستقبلها القارئ ويتأثر بها.

تأثر التحرير الصحفي بالتقنيات الالكترونية الحديثة

لكي يتأثر التحرير الصحفي بالتقنيات الالكترونية الحديثة لابد ان تتغير أفكار الصحفي نفسه، بمعنى ان التغيير يعتمد على الأفراد بالدرجة الاولى، ولكي يتم التغيير لابد ان تتغير الافكار، ومن ثم تتبعها تغيير الأساليب، فمن الأفكار التي غيرت أساليب التحرير الصحفي هي فكرة استعمال الحاسبات الإلكترونية في التحرير وكافة البرمجيات المصاحبة له.

فالتقنيات الحديثة اصبحت تدخل في أدق مراحل العملية الإنتاجية (خليل، اللبان ، 2000 ،67)، بجمع المواد الصحفية، ومعالجتها وتحريرها (اعادة الكتابة)، وباختيار العناوين المناسبة ،والصور الملائمة لطبيعة الحدث، فضلا عن عمليات المراجعة والتصحيح بأنواعه (خطاب ، 2010 ،67) وعن طريق الحاسبات الالكترونية وعالم الإنترنت يمكن الحصول على المعلومات الصحفية من وكالات الانباء ومن الصحف والمجلات الوطنية والأجنبية ومن مختلف المواقع الإلكترونية وغيرها .وأصبحت معالجة المادة الصحفية او تحريرها تبدأ فور جمع المادة وكتابتها، وقد أحدثت برامج معالجة الكلمات ثورة كبيرة في التحرير ،والنشر وخاصة برنامج (سيبويه) :يقوم هذا البرنامج بأداء وظائف تشمل تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية وتدقيق الإملاء ،وفحص علامات الترقيم ،والاعراب والتشكيل ،ويقوم المدقق النحوي داخل البرنامج بتصحيح الأخطاء النحوية في الكتابة العربية ،فعند الاستدلال على خطأ نحوي في النص تظهر شاشة بها شرح مبسط للخطأ ،وكيفية اصلاحه كما يحتوي البرنامج ايضا على مدقق املائي Spell Checker يكشف الخطأ في كتابة الكلمة ،ويقترح بدائل تصحيحها ،كما ان البرنامج أيضا قادر على إعراب الكلمات العربية حسب موقعها في الجملة ثم يقوم بوضع علامات الضبط (التشكيل) طبقا لقواعد اللغة العربية المعروفة (خليل، 1997، 51)،ويمكن لهذا البرنامج القيام بالعمليات التحريرية التالية عند إعطاء الحاسب أوامر بذلك :(خليل، اللبان ،2000، 77 ،78)

- اختيار العناوين الصحفية المناسبة للنص الصحفي أيا كان تصنيفه.
- إجراء الاختبارات المناسبة على كافة وحدات النص الصحفي اللغوية.
- تقسيم النص إلى فقرات.
- اقتراح الصور المناسبة للمادة الصحفية.

وتعتمد البرامج التي تخدم أهداف المحرر في صياغة المادة الاعلامية على مداخل لغوية، وبالتالي فإن المرتكز الأول الذي يستند إليه خبراء التحرير الصحفي، في خلق الأنظمة الخبيرة Expert System في عملهم هو مرتكز لغوي في الاساس (خليل ، 1999، 187).

ان التطورات التكنولوجية أدت الى ظهور التغطية الإلكترونية للأحداث، والتي ساهمت في تغطية الاخبار فور وقوعها ونقلها اعلاميا متجاوزة بذلك العديد من العوائق الزمانية والمكانية. كما اتجهت وسائل الاعلام إلى إنشاء المكاتب الإلكترونية التي تساعد المحرر بالرجوع إلى المعلومات، والبيانات المتعلقة بالموضوع بغرض استكماله وأعداده للنشر.

التطور التكنولوجي أثر في تدفق مواد الفنون التحريرية بكافة وسائل الاعلام، وذلك بعد استخدام شبكة الانترنت التي تربط جميع اجهزة الحاسب الالكتروني بجهاز مركزي تسهيل عملية مراجعة، وتصويب المواضيع الإعلامية، وقد ادت ادارة العملية التحريرية بهذه الطريقة الى تحسين عدد من الآليات منها الية التعديل للمادة الاعلامية، والاستعانة المباشرة بالأرشيف، والمراجعة النهائية للموضوع، وكذلك الية التكامل بين المحرر وكافة عناصر الانتاج الإعلامي.

من خلال ما ذكرنا أعلاه يتضح لنا بان التحرير الصحفي، والإعلامي تأثر بدرجة عالية ونوعية بالتطورات الإلكترونية التي أدت الى تسهيل مهمة المحرر، وتطوير قدراته وتنوع مهاراته، واختصرت له الكثير من الجهد والوقت. ولكي نتعرف على عمل المحرر لابد ان نتطرق لسبل التحرير وبالذات بقوالب التحرير الصحفي.

قوالب التحرير الصحفي والإلكتروني

ان ضرورة التنوع والتجدد الحاصل في تكنلوجيا المعلومات دفعت المحررين للوقوف عند أفضل الأساليب في صياغة الفنون الصحفية والإعلامية.

قوالب التحرير: هي الأساليب التي يعتمدها المحرر في صياغة المواضيع بشكل يواكب التحول في الذوق العام للقراء، فقوالب التحرير الصحفي هي من تساعد المحرر بعرض مادته الصحفية بشكل يسهل على المتلقي فهم المواضيع والاخبار بسهولة ويسر.

تعد قوالب صياغة المواضيع الصحفية لفنون التحرير الصحفية كثيره ومتنوعة وتعتمد على مهاره وخبره المحرر نذكر منها:

1. قالب الهرم المعتدل: تبدأ صياغة الاحداث لهذا القالب بتسلسل الأحداث والحقائق بغض النظر عن الأهمية، ويعتبر هذا القالب من القوالب المشوقة في التحرير بصورة عامة، وينطوي تحت جناح هذا القالب قالب التتابع الزمني، وقالب السرد المباشر، والقالب التشويقي.
2. قالب الهرم المعكوس: تتمثل أهميته باعتماده على قاعدة الأهمية المتناقصة، فيبدأ بمقدمة موجزة ومن ثم يبدأ بأهم المعلومات وفق قاعدة القالب، وهنا يوفر للملتقى عناء ارهاق ذهنه للوصول الى الامور الجوهرية، ويسهل هذا القالب أيضا على المحرر عملية التحرير والإخراج، وذلك من خلال السهولة في اختصار ما يمكن اختصاره من أسفل الهرم، وحسب الأهمية والاهتمام وطبيعة الموضوع دون الاضرار بجوهر ومضمون المادة.

3. قالب الكتل الخطية: وفيه يتم عرض الموضوع على شكل كتل أو وحدات كل منها بحجم شاشة واحدة، وتربط هذه الكتل بوصلات تنقل المتلقي بشكل خطي بين الكتل بكلمات مثل، التالي السابق، الاتي، بحيث تبدو كل كتلة امتداد لما سبقها او التمهيد للي يليها، ولذا ليس لها نهايات محددة، وتوجد ايضا وصلات خارجية تنقل المتلقي لصفحات ومواقع أخرى، ويستعمل هذا القالب الموضوعات والأخبار التي تحتوي على أحداث مترابطة بشكل منطقي.

وبهذا نرى أن أسس فن التحرير وقوالبه للفنون الصحفية والإعلامية كالخبر، والتقرير، والتحقيق، والمقال الصحفي، والمقابلة الصحفية، والتحقيقات الاستقصائية كلها تشترك في بنية متعارف عليها من عنوان، ومقدمة، وجسم الموضوع، وخاتمه، وترافقها الصور الثابتة، والمتحركة، وقوالب تصاغ بها المواد، والحقائق بأساليب مختلفة، وحسب مهارة، وقدرة المحرر لعرض مادته بترتيب، وتنظيم ودقة لتسهل على المتلقي إدراك وفهم ما يقدم له من مواضيع مختلفة وبتشويق وسلاسة.

هذا يعني أن فن التحرير الصحفي والاعلام الإلكتروني تأثر بالتطورات التكنلوجية، والبرامج المختلفة لهذه التقنيات كل حسب الوسيلة ووسائطها، ومن هنا نعرف ان التحرير الصحفي والتحرير الالكتروني إثر بعضه على البعض الآخر من جمع وعرض وتحرير الموضوعات والأخبار المختلفة.

علما ان التحرير معناه تحرير النصوص من الشوائب والكلمات الزائدة والمتكررة، والمخالفة للذوق العام والغير مسؤوله، وما شابه ذلك، وكل هذه يحدث بواسطة الوسائل التي ذكرناها او القوالب التي صيغت بها الفنون الاعلامية بالإضافة الى مهارة المحرر بالقطع، والتركيب، والمزج، والحذف، واللصق للأفكار بطريقة فنيه لا تؤثر على المعنى العام للموضوع، ومن هنا يتضح لنا ان المحرر يتقن عمل المونتير للصور الذهنية المطروحة في الموضوع.

الكتابة في الصحافة الالكترونية: من أساليب الكتابة للصحافة الإلكترونية والتي تطورت نتيجة لميزتين اساسيتي هما النص الفائق Hypertext والطبقات Layering. فالنص الفائق يعطي المحرر القدرة على وضع الخيارات امام القارئ، واما الطبقات تعطي للقارئ جرعات صغيرة في البداية ثم جرعات أكبر لاستكمال القراءة لذلك النص الفائق، واستخدام الطبقات تدفع المحررين لاستخدام أنماط جديدة في الكتابة وفي ترتيب المعلومات مثل:

الملخصات: والملخص هو فقرة مكونه من جملة او جملتين تخبر القارئ عن الموضوع التي تدور حوله القصة الخبرية او قصة أي فن من الفنون الصحفية، فالمحرر هنا يعطي القارئ المعلومات على شكل

جرعات لتشجيعه على القراءة، واثارة المزيد من الأسئلة في ذهن القارئ تدفعه للبحث عن الإجابات عليها داخل الموضوع، والهدف من هذا الأسلوب هو تعليم القارئ لكسب معلومات أكثر، ومتابعة المواضيع لنهاياتها. لذا يجب ان تكون المعلومات دقيقة وبلغة سليمة، ولكي نحقق الهدف من ذلك لابد ان تحرر المواضيع بالاعتماد على:

- الأسلوب الادبي الذي يعتمد على الجناس، والتورية، والتكرار، والاقوال المأثورة، وغيرها من الأساليب الأدبية. او
- الأسلوب الانطباعي وهذا الأسلوب هو أقرب ما يكون لأسلوب مقال الرأي.
- أسلوب الروابط ويعتمد المحرر هنا على مجموعة من الروابط Links تربط الموضوع بمواقع أخرى خارج الموقع او داخلة لزيادة المعلومات ومساعدة القارئ بالإلمام بالموضوع بكل جوانبه

وبهذا يكون محرر الويب قد اعتمد في تحريره للمواضيع على مفاتيح مرئية تساعد القارئ على رؤية النصوص الالكترونية لقراءة الأجزاء المهمة بالنسبة له مثل الفواصل والكلمات المفتاحية والنصوص الملونة والاقتباسات والقوائم والإشارات والكتل المنفصلة وغيرها

فالتحرير اذن هو من يضع العناصر الأساسية للرسائل الإعلامية في موازينها في إيقاع متناغم مشوق يجذب المتلقين ويؤثر فيهم

المبحث الثاني

فن المونتاج واساليبه وكيفية صناعة المحتوى

المونتاج: لفظ مأخوذ من الكلمة الفرنسية Montage، ومعناه بالعربية (التركيب والتوليف)، ويعادلها بالإنجليزية كلمة Editing (تحرير): هو فن اختيار وترتيب المشاهد واللقطات على شاشة التلفزيون وفق شروط للتتابع وللزمن بحيث تتحول الى رسالة مفهومه موجهة الى جمهور معين.

لذا جعلت تقنيات المونتاج، وأساليب تركيب المشاهد، واللقطات على يد المونتير يتوازى دوره مع دور المخرج، والسيناريست، ويقابل المحرر في التحرير الصحفي، والإعلامي.

وتعتمد قيمة أي فن من الفنون التحريرية على قدرة المحرر، تتعلق قيمة أي فلم على عملية المونتاج وقدرة المونتير في صياغة محتواه.

أساليب المونتاج

يعد المونتاج ركيزة أساسية بعد كتابة المحتوى والتصوير للخروج بمشروع تلفزيوني او فني ناجح والمونتير هو العين الأولى لاي منتج او عمل فني ولانطباعه دور كبير في ثبات بعض المشاهد وإزالة البعض الاخر منها وتظهر أهمية المونتاج بالعلاقات المتشابكة بين اللقطات المتتابعة وربط هذه اللقطات المتتابعة وعلاقاتها المتشابكة بالفكرة والحركة والشكل فاذا تحقق التناغم بينهم ساعد ذلك على إيصال الرسالة والفكرة وتثبيت رسالة العمل الفني في اذهان المتلقين

ومن أساليب المونتاج هي:

1. أسلوب المونتاج التعبيري: وهو أسلوب استخدم كثيرا في السينما السوفيتية، ويعتمد على التعبير عن فكرة ما معينة دون الاخذ بعين الاعتبار للتسلسل الزمني للقصة، وذلك عن طريق وضع اللقطات ضمن ترتيب معين ليعبر عن الفكرة ويعطي المعنى المطلوب وبالطريقة التالية: لقطة + لقطة +لقطة = معنى.
2. أسلوب المونتاج المتناوب: يعتمد المونتاج المتناوب بإظهار حدثين متتابعين في ان واحد وفي مكانين مختلفين في لقطات متناوبة وهذا الأسلوب في المونتاج يضفي على القصة الكثير من التشويق مثل: مشهد لشرطي يبحث عن مجرم والمشهد الاخر المجرم يحاول قتل الضحية.
3. أسلوب المونتاج المتوازي: يعتمد هذا الأسلوب على التنقل من مشهد الى اخر مواز له بنفس المكان والاتجاه أي بتعاقب اللقطات مثل: لص يركض هاربا من الشرطة والشرطي يركض وراءه دون ان يراه ولكن يتتبع أثره وهنا نرى اللقطات تتكرر لنفس المكان مره مع اللص ومره مع الشرطي.
4. أسلوب المونتاج المعكوس: يعتمد هذا الأسلوب على توليف اللقطات بأسلوب الهرم المعكوس أي من الأعلى الى الأسفل بتسلسل معكوس زمنيا مثل: المشهد لقطة للرئيس مشهد ثاني حملة انتخابية مشهد ثالث لمنصبه السابق.
5. أسلوب المونتاج المكثف: يعتمد هذا الأسلوب على مجموعة من اللقطات المكثفة لتسلسل الحدث مثل مشهد فرح مشهد ترقب يحبس الانفاس مشهد حزن او موت لنفس الشخص.
6. أسلوب المونتاج الجدلي: يعتمد هذا الأسلوب على مبدأ الاطروحة، والاطروحة المضادة المأخوذة من النظرية الهيكلية وهو أسلوب المخرج السوفيتي ايزنشتين حيث يعتمد المونتاج بهذه الطريقة على جمع اللقطات المتضادة للوصول الى النتيجة مثل: مشهد للمتظاهرين يتبعه مشهد مضاد لشرطه تقمعهم ثم مشهد لاندلاع العنف كنتيجة.

علما ان كل هذه الأساليب من المونتاج تستخدم من قبل المحررين والصحفيين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الموجودة في الحواسيب، والهواتف الذكية وخاصة في التقارير، والتحقيقات والأفلام القصيرة والفيديوهات المختلفة.

فاذا افترضنا ان اللقطة هي (الكلمة) والمشهد هو (الجملة) فأن تركيب اللقطات ووضعها في اماكنها المناسبة هذا يعني تحرير الفلم، ونستطيع ان نعتبرها قواعد اللغة والاعراب في المفهوم الفني لصناعة الفلم، وعليه ان عملية المونتاج هي عملية ابتكار وابداع تخضع لحس فني مميز، ومهاره فائقة في استخدام أدوات المونتاج.

وغالبا ما تبدأ مرحلة المونتاج بعد اكتمال مرحلة التصوير، وبعد التأكد من احجام اللقطات، والتكوينات داخل كل لقطة وزوايا التصوير المختلفة، والمونتاج لا يعني مجرد تركيب والصاق كادر بأخر، بل هو فن تحرير ابداعي تفكيري، يهدف الى الكشف عن الرؤية الفنية لمحتوى الفيلم، واظهار ابداع المؤلف، ومعبر عن فكر العاملين بالفيلم عاكسا لاتجاهاتهم، وميولهم للموضوع وهنا يمكننا القول بان المونتاج: وسيلة تعبيرية للكشف عن المنطق في تحليل الأفلام، وانعكاس لأفكار واتجاهات ما نص علية سيناريو الفيلم. ومن خلال المونتاج أيضا نستطيع الجمع بين الماضي والحاضر من خلال الأرشيف، ونعود للزمان والمكان الذي نريد، وذلك من خلال القطع والمزج والاخفاء.

وسائل الانتقال في المونتاج

يعد الانتقال في المونتاج من الخطوات الأساسية في بنية المونتاج، لذا لابد من اختيار الشكل المناسب للانتقال من مشهد الى اخر لان إذا لم تتوافق لقطتان بالقطع فهي لن تتوافق أيضا بالمزج او أي وسيلة أخرى.

من وسائل الانتقال في المونتاج هي:

1. القطع: ونقصد به الانتقال من لقطة الى أخرى، وهي الوسيلة الوحيدة من وسائل الانتقال التي ليس لها زمن على الشاشة، ناهيك عن انها من أكثر الوسائل استعمالا لأنها لا تدع المشاهد يشعر بالقطع هذا لأنه يرى اللقطة السابقة واللاحقة فقط، ووسيلة القطع هذه تساعد على التوضيح والتفسير وذلك لأنها تجعل المتفرج يشاهد الاحداث بشكل واضح قدر الإمكان.
2. الاختفاء: هو من أقدم أنواع الانتقال، حيث يحدث اختفاء تدريجي فتتحول الشاشة بالتدريج الى سواد مع أهمية وضرورة استخدام الظهور التدريجي، لتظهر الصورة تدريجيا من السواد، وقد يؤدي المزج بين الظهور والاختفاء التدريجي الى ابطاء سرعة الفيلم عندما يتجاوز الثانيتين، ومن الممكن استخدام ألوان أخرى غير الأسود، وفي الغالب يستخدم اللون الأبيض للتعبير عن الماضي.

3. المزج: اما طريقة المزج والتي تعتبر من أكثر الوسائل شيوعا، والتي يتم فيها مزج نهاية اللقطة مع بداية اللقطة التالية من خلال وسيلتي الاختفاء والظهور التدريجي.
4. الازدواج: يعتمد الازدواج بصورة كبيرة على علاقة درجات اللون، والضوء لصور اللقطات، ولذلك عندما يتوقف المزج في منتصف الطريق ويحتوي على عدد أكثر من لقطتين فهنا يستدعى وسيلة الازدواج، ولابد من الإشارة الى الابتعاد عن أي حركات للكاميرا او عمل حركة عدسة الزوم للقطات التي يتم استعمالها اثناء الازدواج.
5. المسح: وتعتمد على مسح صورة اللقطة الثانية لصورة اللقطة الأولى، ومن الممكن ان يظهر المسح من أي اتجاه سواء كان رأسيا او افقيا او مائلا او من المركز الى الخارج، ومن الممكن استخدام اشكال أخرى من المسح مثل الدائرة او المربع.

أنواع القطع في المونتاج:

القطع: هو وصل اللقطة باللقطة التي تليها وتوجد عدة أنواع للقطع منها:

1. The Standard Cut: هو النوع الأساسي من القطع بالمونتاج، و يستخدم عندما نريد القطع من مقطع الى اخر دون أي نوع من الانتقال، حيث نقطع من نهاية مقطع واحد الى بداية مقطع اخر.
2. The Jump Cut : هذا النوع من القطع يسمح للمحرر في القفز الى الامام بالحدث بالوقت المناسب، و هذا القطع يؤكد أهمية مرور الوقت في الفيلم.
3. The L Cut: هذا النوع غالبا ما يتم استخدامه حين نستمع لصوت معين ثم ننتقل الى مشهد لاحق نستمر من خلاله سماع نفس الصوت ،وهذا النوع من القطع يقدم قدر كبير من المعلومات البصرية التي يصاحبها توجيه صوتي.
4. The J Cut: هذا النوع من القطع يقوم بتقديم الصوت الذي ينتمي الى مشهد لاحق، لكن قبل انتهاء المشهد الحالي كأن نشاهد حوارا بين شخصيتين ثم نستمع الى محرك سيارة قبل ان نشاهد المشهد الذي تظهر فيه السيارة بشكل فعلي، و هذا القطع يقوم بإضفاء معنى اكبر و اعمق على المشهد الحالي.
5. Cutting On Action: هذا النوع من القطع يستعمل بشكل أساسي في أفلام الحركة، و ذلك من خلال قص اللقطات قبل نهاياتها، و أحيانا قبل ان يبلغ منتصف مدتها ثم الانتقال الى لقطة لاحقة يتم التعامل معها بنفس الطريقة، و هذا القطع يقوم بشكل سلس بخلق جو من الحماس، والتوتر الإيجابي لدى المتلقي بعيدا عن ازعاجه بصريا.

6. Cutaways: هذا النوع من القطع يبعد المتلقي او المشاهد عن مشهد او حدث معين بهدف تعريف المشاهد لما يحدث خارج المشهد لكي يعرف تفاصيل اكثر عن المشهد، و بالتالي يضيف معنى و روح للمشهد.
7. Cross Cut: يعرف هذا النوع من القطع بالتحرير الموازي (المونتاج الموازي) ، و يعتمد على تقنية المقطع العرضي حيث يكون القطع بين مشهدين مختلفين يحدثان بنفس الوقت في أماكن مختلفة، و يمكننا سرد قصتين متزامنتين في آن واحد، و بهذا القطع ستكون المعلومات المقدمة للمتلقي او المشاهد منطقية بالكامل.
8. Match Cut :هو عبارة عن قطع ما بين مشهد و الثاني، ولكن كل مشهد منهم نفس زاوية التصوير و الحركة مع اختلاف المكان، و يعتبر من الأنواع الإبداعية التي تحتاج الى تركيز شديد في الإخراج، و اختيار زوايا التصوير المناسبة للمشاهد، و اللقطات.
9. Montage: يقصد بهذا النوع من القطع هو تركيب عدة مشاهد بشكل سريع بهدف اظهار التحول الطارئ على شخصية او شخصيات معينة خلال فترة معينة، بحيث يتم تقديم عدد كبير جدا من المشاهد خلال حيز زمني قصير.
10. The Smash Cut : يعتمد هذا النوع من القطع على الانتقال من مشهد صاخب بشكل مفاجئ او العكس كأن يستفيق شخص بعد ان راوده كابوس مرعب.

أفضل تطبيقات مونتاج الفيديو لهواتف أندرويد وايفون.

العديد من مستخدمي الهواتف الذكية يحتاجون إلى تطبيقات مونتاج الفيديو لتعديل مقاطع الفيديو التي يلتقطونها أو إضافة نصوص وأصوات إليها، وذلك قبل مشاركتها على الشبكات الاجتماعية، مثل: فيس بوك، وتويتر، يوتيوب والتكتك.

من هذه التطبيقات هي:

1. Filmora Go لمونتاج وتحرير الفيديو: يمكن هذا التطبيق من إنشاء مقاطع الفيديو من الصور، وإضافة العديد من المقاطع الموسيقية ،والتأثيرات البصرية إلى مقاطع الفيديو لتخرج على أفضل صورة، ويسمح بمشاركتها بسهولة على شبكات التواصل الاجتماعي، دون أن يضع عليها علامة مائية.

2. We Video لمونتاج الفيديو: يعد من أفضل تطبيقات مونتاج الفيديو لهواتف أندرويد وايفون. إذ يتميز بسهولة التعامل معه في تعديل الفيديوهات، كما يحتوي على "ثيمات" جاهزة بتصميمات مميزة يمكن إضافتها للفيديوهات، والتي تعطي لمسة فنية مع مقاطع موسيقية هادئة، أما إذا رغب المستخدم في الاعتماد على نفسه دون استخدام "الثيمات" فالتطبيق يوفر أدوات عديدة لتعديل الفيديوهات وإضافة التأثيرات عليها.
3. Cute CUT: خيارات متنوعة لتعديل الفيديو: يوفر هذا التطبيق العديد من أدوات مونتاج الفيديو، لكن أهم ما يميزه إمكانية الرسم على الصور بأكثر من 30 أداة.
4. تطبيق المونتاج Magisto: يعتبر من أفضل تطبيقات مونتاج الفيديو فإلى جانب المزايا الأساسية التي يوفرها لإخراج الفيديوهات بشكل إجمالي، من خلال التأثيرات البصرية والصوتية والفلاتر والإضافات والموسيقى، يتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام، كما يصنع لك تلقائيا أفلاما مأخوذة من فيديو هاتك وصورك.
5. Video Show لتحرير الفيديو: يتيح مزج الصور والفيديوهات ببساطة، ويمكن إضافة العديد من العناصر على مقاطع الفيديو، مثل الملصقات، والصور، والصور المتحركة، والنصوص، ويضم العديد من الفلاتر والتأثيرات البصرية.
6. Viv Video: محرر الفيديو المجاني: يعتبر هذا التطبيق من أفضل تطبيقات المونتاج، وتعديل الفيديوهات للهواتف الذكية وأكثرها شعبية، ويتيح العديد من الأدوات الاحترافية سهلة الاستخدام لتعديل ومونتاج مقاطع الفيديو، ويمكن للمستخدم من خلال التطبيق دمج عدة مقاطع فيديو في مقطع واحد بالإضافة لقص أجزاء من مقاطع الفيديو، وتطبيق فلاتر، وإضافة نصوص، وملصقات ودبلجة حية لمقاطع الفيديو، هذا بالإضافة إلى المؤثرات الإضافية الخاصة و التي تعد اكثر من 200 مؤثر مثل: ملصقات متحركة وثيمات ونصوص وانتقالات، ويحمل التطبيق العديد من المزايا الأخرى.
7. KineMaster محرر فيديو احترافي: يوفر التطبيق للمستخدم مونتاج مقاطع الفيديو، وإضافة تأثيرات عليها إلى جانب إضافة مقاطع صوت وموسيقى وتجميع أكثر من مقطع فيديو في مقطع واحد، ويتيح التطبيق بالإضافة إلى محرر فيديو خطوة بخطوة العديد من أدوات تحرير الفيديو الاحترافية.
8. Adobe Premiere Rush - لإنشاء ومونتاج الفيديو: يوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية إنشاء مقاطع فيديو من الصور الموجودة على الهاتف من خلال اختيار مقطع الموسيقى الذي نريد ه وسينشأ التطبيق مقطع الفيديو تلقائيا وبعدها يمكن للمستخدمين مشاركته مباشرة أو التعديل عليه، ويتيح أدوبي Premiere Rush أيضا للمستخدمين تحرير مقاطع الفيديو باحترافية من خلال السحب والإدراج

لمقاطع الفيديو والصور لترتيبها مع إمكانية قص مقاطع الفيديو وإضافة تحسينات بصرية وضبط الإضاءة والتنقلات وإضافة تأثيرات الحركة البطيئة، كما يتيح للمستخدمين تعديل الموسيقى المصاحبة لمقطع الفيديو باحترافية.

9. Quik - محرر الفيديو المجاني: يوفر تطبيق المجاني من شركة GoPro الشهيرة بإنتاج كاميرات الحركة للمستخدم أكثر من 23 نمط جاهز لمونتاج الفيديو بسهولة، ومثل كل التطبيقات الأخرى يمكن للمستخدمين إضافة مقاطع فيديو وصور ودمجها معا بطريقة فنية مع إمكانية إضافة نصوص، ويتيح التطبيق إنشاء مقاطع فيديو في وضع البورتريه المناسب لقصص الإنستغرام وسناب شات، كما يتميز بعدم إضافة شعار التطبيق على مقاطع الفيديو.

10. Power Director -الأكثر شعبية لمونتاج الفيديو: يعتبر تطبيق المونتاج Power Director من أكثر تطبيقات مونتاج الفيديو شعبية، حيث يوفر إمكانية تصدير مقاطع الفيديو بدقة حتى K4 بالإضافة إلى أدوات التحرير المعتادة مثل القص والتدوير وضبط السطوع والألوان والتأثيرات، بالإضافة إلى تحرير الخلفية باستخدام ميزة chroma key أو إنتاج مقاطع فيديو سريعة أو بطيئة الحركة، إلى جانب أكثر من 400 قالب وفلتر مجاني وأكثر من 30 تأثير مجاني والعديد من المميزات الأخرى.

11. Cap Cut - لمونتاج الفيديو: وهو من تطوير شركة Byte dance المطورة لتطبيق تيك توك TikTok، والذي يتيح لمستخدمي آيفون وأندرويد مونتاج الفيديو وإنشاء مقاطع فيديو بسهولة، مع دعم إضافة صور ومقاطع فيديو ودمجها معا أو قص مقاطع الفيديو وتغيير حجمها وتطبيق تأثيرات متنوعة عليها، بالإضافة إلى إمكانية إضافة النصوص والملصقات وتأثيرات التنقل بين المقاطع، إلى جانب دعم اختيار مقاطع صوتية وموسيقية من مكتبة ضخمة مع إمكانية تسجيل الصوت وفقا لما يناسب كل مستخدم، ويتوفر تطبيق Cap cut لمونتاج الفيديو مجانا مع عدم وجود أي علامة مائية على الفيديو ودعم تصدير الفيديو بأكثر من جودة ونشره على يوتيوب أو TikTok وغيرها.

12. VITA لتحرير الفيديو: هو التطبيق الذي يوفر للمستخدم جميع المميزات الأساسية لتحرير ومونتاج الفيديو، بما في ذلك تصدير مقاطع الفيديو بجودة عالية، بالإضافة إلى تسريع مقاطع الفيديو أو إضافة الحركة البطيئة وإمكانية إضافة انتقالات للفيديو لجعل المقاطع تبدو سينمائية أكثر، إلى جانب دعم تطبيق تأثيرات أو فلاتر على مقاطع الفيديو واختيار الأغاني أو الموسيقى وإضافتها بسهولة، كما يتميز تطبيق مونتاج الفيديو VITA أيضا بإمكانية إضافة النصوص المتحركة من خلال مجموعة كبيرة من الأنماط، مع وجود عشرات القوالب الجاهزة لإنشاء مقاطع الفيديو بسرعة وسهولة.

13. In Shot لتحرير الفيديو: يعد هذا التطبيق من أشهر وأفضل تطبيقات تحرير الفيديو حيث يوفر للمستخدمين المميزات التي يتوقعها من تطبيق للمونتاج، بما في ذلك القدرة على قص مقاطع الفيديو ودمجها معا وإمكانية إضافة موسيقى للخلفية من المقاطع المضمنة في التطبيق أو اختيار مقطع خاص من الهاتف، بالإضافة إلى إمكانية تغيير نسبة العرض إلى الارتفاع لمقاطع الفيديو لتناسب النشر على المنصات المختلفة وتدوير المقاطع وإضافة ملصقات أو نص مع رسوم متحركة أو حتى إنشاء تأثير صورة داخل صورة إذا كان لديك مقطعين.

14. تطبيق Video Editor Maker (Vn) للمونتاج: يعتبر هذا التطبيق من أكثر التطبيقات احترافية، وهو مجاني بالكامل وبدون علامة مائية، هو سهل الاستخدام، وبإمكان أي شخص من خلاله تحرير الأفلام القصيرة بسهولة واحترافية، سواء كنت محترف او مبتدأ على منتجة الأفلام.

من مميزات Video Editor Maker هي:

- لا يحتوي على إعلانات.
- حجمه 96 ميجا.
- حصل على تقسيم 4.7 في كوقل بلاي.
- له قدرة حفظ العمل كمسودة لمواصلة العمل في وقت اخر.
- يتوفر في التطبيق مؤثرات وانتقالات احترافية.
- يوجد في هذا التطبيق قوالب جاهزة نستطيع العمل عليها بسهولة.
- بالإمكان إضافة فلاتر احترافية على الفيديو والتعديل على الألوان.
- يمكن زيادة سرعة الفيديو او العكس بدرجات مختلفة.
- يحتوي على خاصية Reverse حيث بالإمكان عكس تشغيل الفيديو.
- له خاصية إزالة الكرومات باحترافية.
- بالإمكان إضافة طبقة فيديو فوق الفيديو الأساسي.
- نستطيع إضافة عناوين ونصوص ويمكننا التحكم بأحجام الخطوط والألوان.

- يحتوي على تأثيرات صوتية وموسيقى يمكن اضافتها للفيديو.
- يتمتع بخاصية الدبلجة.
- يمكننا من اختيار الابعاد المناسبة لاي منصة او موقع الكتروني.
- سهولة الحفظ والتصدير بعد المونتاج مباشرة وبأعلى جودة.

لذا يعبر هذا التطبيق مفضل من اغلب المستخدمين في صناعة المحتوى، ويعد من أفضل تطبيقات مونتاج الفيديو لهواتف أندرويد وايفون.

فالكثير من التطورات الحديثة في عالم المونتاج او التحرير و التي تم استخدامها ليس حدثا عاديا في عالم الاعلام، وصناعة المحتوى، وخاصة عندنا تؤثر في الكم، والنوع، وبأثراء المتلقين فكريا، والتأثير في اختياراتهم، وانما حدث يستحق الوقوف عنده والاستفادة بما يمكن الاستفادة منه لخدمت كل الأطراف المرسلة والمستقبلة.

فالتحرير بمساعدة شتى أنواع التقنيات الحديثة له مذاق خاص بالنسبة للمحرر يساعده بالأبداع والاستمرار في إعطاء المزيد بما يوافق التدفق الهائل بمجال الإنتاج الفكري.

المبحث الثالث

التحرير والمونتاج فنون صناعة المحتوى

في عصر التكنلوجيا

مونتاج الفيديو او الفلم: هو أحد المهارات الضرورية، وتتطلب إلى جانب الحس الفني والإبداعي معرفة تقنية خاصة بالمونتاج، علما ان تصوير الفيديو هو نصف العمل، والنصف الآخر هو المونتاج والتحرير، لذا ينبغي أن تكون لنا رؤية مسبقة وتصور عام عن الفيديو الذي ننتجه وما هو الهدف منه.

ان عملية المونتاج والتحرير، لهما تأثير كبير على جودة الفيديو وفعاليته، فالمؤثرات البصرية، والصوتية ومقدمة الفيديو، وطريقة الانتقال بين المشاهد هي العناصر الأساسية في نجاح الفيلم ولكي نضمن ان يكون الفيديو احترافي هناك بعض الأسس ينبغي أن نراعيها، في تحرير الفيديوهات وهي:

- الجمهور المقصود، ينبغي أن نحدد الجمهور الذي نستهدفه، فالفيديوهات الموجهة للشباب غير الفيديوهات الموجهة للنساء، والموجهة للأطفال غير الموجهة للكبار، وبما ان اغلب مواقع التواصل الاجتماعي تتيح معلومات مفصلة عن المشاهدين، يفضل أن نستخدم هذه المعلومات لتحديد الشريحة التي يجب أن نقصدها.
- تحديد الهدف من الفيديو، عند تحديد الهدف أثناء المونتاج هذا يعني أننا حددنا نوع الرسالة التي يحملها الفيديو، كأن تكون تعليمية، أو ترفيهية، أو تسويقية او الفيديوهات الشخصية، او العائلية او من السير الذاتية، علما ان كل نوع من هذه الفيديوهات له أسلوبه الخاص في الصياغة والمونتاج.
- الفترة الزمنية للفيلم، هناك ثلاث أزمنة عند صياغة الفيلم زمن صناعة الفيلم وزمن الأحداث داخل الفيلم وزمن عرض الفيلم، ناهيك عن طول الفيلم أو مدة الفيلم، فمدة الفيلم ضرورية جدا لأنها تحدد المواقع التي بالإمكان نشر الفيديوهات من خلالها.
- مشاهدة اللقطات والمشاهد أكثر من مرة، لكي يتسنى لنا معرفة وضع المؤثرات الصوتية، والصورية، ونحاول تخيل سيناريو جديد لفيديو تتخلله مؤثرات بصرية، وصوتية ونكرر محاولات ربط اللقطات والمشاهد بأكثر من طريقة، وبمؤثرات مختلفة، واعادت ترتيب الفيديو، ومن الممكن تسجيل ملاحظاتنا عليه إن وجدت لتلافيها في وقت آخر.
- تحديد شريط الوقت: هو تمثيل بصري لتسلسل مقاطع الفيديو، هذا سيساعد على تصور المسار الزمني للفيديو لضمان انسيابية العمل وطبيعته.
- بعد ان نضع المشاهد واللقطات على شريط الوقت، وبعدها نبدأ (المونتاج) بالتحرير وهنا بإمكاننا رفع، وحذف، وقطع، ودمج، وإعادة ترتيب المقاطع، وتسريعها، او ابطائها وتقطيع الفيديو، وعرض النصوص، والمؤثرات البصرية، والصوتية، واضافة مقدمة للفيديو، وخاتمه وما إلى ذلك.
- العمل على الصوت - من اهم مقومات نجاح الفيديو هو الصوت ويجب ان يكون واضحا نقيا، ومتوازنا، وان وجد تعليق يجب ان يكون متزامنا مع الصوت، علما ان معظم برامج وأدوات مونتاج الفيديو توفر أدوات لتصفية الصوت، وتخفيضه أو رفعه، والتعديل عليه وتقديمه أو تأخيره.
- النصوص وكيفية التعامل معها- في الغالب سنحتاج إضافة نصوص إلى مقاطع الفيديو، بمسميات مختلفة كأن يكون عنوان للفيديو أو ملاحظة فريق العاملين عليه، وغير ذلك، لذا يجب أن تكون النصوص مصممة تصميمًا جيدا، وألا تتجاوز جملة واحدة في كل مشهد. علما اغلب برامج المونتاج تكون مجهزة بالنماذج النصية والالوان والأساليب، كل ما على المونتير الا الاختيار المناسب والصائب.

- حفظ الفيديو بالصيغة المناسبة والدقة المناسبة كي لا يفقد الكثير من جودته ومن أشهرها 4MP، علما ان معظم الشبكات الاجتماعية تقبل جميع أنواع التنسيقات المعروفة، لكن إن كنا نعمل على منصة لا يدعم جميع الصيغ، فمن الضروري أن نختار التنسيق الأنسب لنا، فهناك الكثير من البرامج المجانية لهذا الغرض.
- اختيار البرنامج أو التطبيق المناسب هناك العديد من برامج وتطبيقات مونتاج الفيديو، بعضها مجانية وأخرى مدفوعة، تختلف هذه البرامج من حيث:

1- تدعم اللغة العربية، من الضروري أن نتأكد من أنّ البرنامج يدعم العربية، وأن يدعم أكبر عدد ممكن من الخطوط، لأننا سنحتاج لها في وضع الملاحظات او العناوين وما شابه ذلك.

2.- سهولة الاستخدام، بما اننا عندما نصنع فيلم او فيديو نستغرق وقتا طويلا لذلك، وقد تصل لساعات طويلة، فمن المهم أن يكون البرنامج سهل الاستخدام خصوصًا في المهام التي نحتاجها في تقطيع الفيديو وإزالة المقاطع، وتعديل الصوت، وإضافة النصوص وغيرها.

3- لابد ان يكون البرنامج مجاني وسبق ان عرضنا مجموعه من هذه البرامج والمدعومة باللغة العربية وسهلة الاستخدام.

وبما ان دراستنا هذه تعد دراسة مقارنه ومستنده على منهج الدراسات التطويرية لابد من الوقوف على المفهوم والأساليب والأهداف لكل من فن التحرير الإعلامي والتحرير الفني للفيديوهات والأفلام كي نصل الى نتيجة مقنعه.

من خلال ما طرحنا في المباحث السابقة عرفنا ان هدف فن التحرير الصحفي هو صياغة النصوص المكتوبة بقوالب فنية مثل فن الخبر وفن المقال وفن التحقيق، والتي تتناسب مع الوسيلة، وتخدم القراء.

وأكدنا على ان التقنيات الالكترونية الحديثة اصبحت جزءا لا يتجزأ من عملية التحرير، خاصة في استعمال الحواسيب او الأجهزة الذكية، وتطبيقاتها، وفي معالجة النصوص، وتدفقها، ورفدها بالوسائط الفائقة والأرشيف، وغيرها من الخدمات الايجابية المرافقة للتقنيات الحديثة في مجال التحرير، والداعمة لتطوره، ناهيك عن التسهيلات في اختيار المؤثرات المرافقة للنصوص، والأساليب المتطورة في عرض المنتج الفكري بسهولة ويسر بعيدا عن الملل والرتابة.

واكتشفنا أيضا ان عن طريق التحرير من الممكن صياغة الجمل بأساليب مختلفة دون المساس بالمعنى العام لها، عن طريق القص والمزج والتقديم والتأخير والتكرار للجمل والكلمات ناهيك عن اغناء النصوص بالروابط الخارجية والداخلية للمواقع الالكترونية.

لنصل الى مفهوم المونتاج فهو فن اختيار وترتيب المشاهد، واللقطات على شاشة التلفزيون وفق شروط التتابع المكاني والزماني بحيث تتحول الى رسالة مفهومه موجهة الى جمهور معين.

وهذا يعني ان بتقنيات المونتاج وأساليب تركيب المشاهد واللقطات على يد المونتير يوازى دور المحرر في التحرير الصحفي والإعلامي، ومثل ما تعتمد قيمة أي فن من الفنون التحريرية على قدرة المحرر والتحرير تتعلق قيمة أي فلم أيضا، وعرفنا ان أهمية المونتاج تكمن بالعلاقات المتشابكة بين اللقطات المتتابعة وربط هذه اللقطات بالفكرة والحركة والشكل الى حد التناغم لكي تصل رسالة العمل الفني الى اذهان المتلقين بيسر. وشرحنا أساليب المونتاج للعمل الفني، والتي توازي أساليب التحرير الصحفي والإعلامي مثل:

- أسلوب المونتاج التعبيري: الذي يعتمد على التعبير عن فكرة معينة دون الاخذ بعين الاعتبار للتسلسل الزمني للقصة.
- أسلوب المونتاج المتناوب: لإظهار حدثين متتابعين في ان واحد وفي مكانين مختلفين.
- أسلوب المونتاج المتوازي: المعتمد على التنقل من مشهد الى اخر مواز له بنفس المكان والاتجاه.
- أسلوب المونتاج المعكوس: الذي يعتمد على توليف اللقطات بأسلوب الهرم المعكوس.
- أسلوب المونتاج المكثف: المعتمد على مجموعة من اللقطات المكثفة لتسلسل الحدث.
- أسلوب المونتاج الجدلي: المعتمد على مبدأ الاطروحة والاطروحة المضادة.

وعرفنا ان هذه الأساليب تستخدم من قبل المحررين والصحفيين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الموجودة في الحواسيب والهواتف الذكية.

لنصل الى ان اللقطة هي (الكلمة) والمشهد هو (الجملة) فأن تركيب اللقطات ووضعها في اماكنها المناسبة هذا يعني تحرير الفلم كما في تحرير النصوص في الفنون الصحفية والإعلامية من قبل المحررين، وكما ان عملية المونتاج هي عملية ابتكار وابداع تخضع لحس فني مميز، ومهاره فائقة في استخدام أدوات المونتاج. نجد ان فن التحرير أيضا عملية ابتكار وابداع يخضع لحسن فني ومهارة فائقة في استخدام أدوات وأساليب التحرير.

ان تحرير النصوص، ومنتجة الأفلام استنادا للتقنيات الالكترونية الحديثة جعلت مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عن تعليمه الأكاديمي يجيد فن التحرير والمونتاج، من خلال استخدامه لهذه التقنيات والبرامج المجانية، وذلك لسهولة استعمالها، وهذا ما سهل على الجميع الإنتاج، والنشر بمختلف الوسائل وبجودة عالية.

الخاتمة

ان اغلب العلوم الإنسانية والفنية بما فيها الاعلام لن ولم تستغن عن التقنيات الالكترونية الحديثة والتي ساعدت كافة الاطراف في المجال الإعلامي، او الفني من جهة، والمتلقين من جهة ثانية حيث ساعدت الطرف الأول في الإنتاج الكمي والنوعي وساعدت الطرف الثاني بالفهم والادراك للمحتوى المنشور ناهيك عن رفد قطاع الاعلام بالمنتجات الفكرية المختلفة على يد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، والعالم الافتراضي وبمساعدة البرامج الالكترونية المجانية.

لابد من الإشارة الى ان في 28/أكتوبر/2021 مؤسس شركة فيسبوك مارك زوكربيرغ غير اسمها الى ((ميتا))، هو اشتقاق من مصطلح ميتا فيرس، والذي يعتبره الخبراء معبرا عن مستقبل مواقع التواصل الاجتماعي بصورة خاصة ومستقبل الانترنيت بصورة عامة.

تعرف الميتافيرس بانها سلسة من العوالم الافتراضية التي تضم تفاعلات لا حصر لها بين المستخدمين من خلال الافاتار الخاص بكل مستخدم، وتهدف الميتافيرس الى اخذ تقنيات الواقع الافتراضي الى مستويات غير مسبوقة، علما ان شركة ميتا او فيسبوك لن تستطيع وحدها التكفل بكل التطورات المطلوبة الامر الذي سيتطلب اشتراك جميع الشركات العاملة في مجال التقنيات الالكترونية والانترنت.

الميتافيرس: هي تحويل الانترنيت الى بيئة ثلاثية الابعاد، لا يقتصر دور المستخدم فيها على المشاهدة فقط، بل الدخول في هذه البيئة بنفسه حتى يصبح أحد عناصرها، وسوف تنفصل حواسه عن عالمة الحقيقي فترة بقائه في العالم الافتراضي.

يدخل المستخدم الى هذا العالم ليجد نفسه داخل عالم من المجتمعات الافتراضية المترابطة، و التي لا نهاية لها و يمكنه من خلالها التعامل مع الناس بالعمل، و اللعب، و التسوق و التعليم، و كافة الأمور الحياتية الأخرى، أي سيصبح كل نشاط انساني في الواقع الحقيقي متاحا بكل تفاصيله في العالم الافتراضي ولكثرة النشاطات و سهولة التعامل معها سيتمكن الانسان من البقاء في العالم الافتراضي فترات طويله، وكل ما يحتاجه المستخدم للدخول في هذا العالم هو سماعات الواقع الافتراضي، و نظاراته المعززة بما ترتبط به من تطبيقات الهواتف الذكية (فكتوريا بيتروك موقع npr)

معنى هذا ان عالمنا المستقبلي سيتطلب منا معرفة، واقتناء تقنيات أخرى، وتطبيقات أكثر، وفي كل المجالات وسوف تتطور بالمقابل تقنيات الاعلام، والمونتاج، والبرامج المرافقة لها، وهذه ما يدفعنا للتعرف عليها ودراستها للوقوف على الجوانب الإيجابية منها والسلبية لتذليلها.

وهذا ما يعزز الاجابة حول سؤالنا: هل بالإمكان ان نستغني عن الدراسة الاكاديمية في مجال التحرير والمونتاج؟ الجواب بالطبع لا لان الاقبال على هذه التقنيات، والتطبيقات الإلكترونية تستدعي الإبحار بعالمها والوقوف عند استعمالاتها، ومواكبة تطوراتها، واغنائها بالدراسات، والمقارنات العلمية لنتمكن من الوقوف عند أفضلها لمساعدة المحررين من الطرفين باستخدامها لتقديم ابداعاتهم في هذا المجال.

النتائج العامة للدراسة

- ان التكنلوجيا المستخدمة في عملية التحرير والمونتاج، وصناعة المحتوى كثيرة ومتنوعة، واصبحت بمتناول الجميع، ولعبت دورا مهما في تطوير عملية التحرير الصحفي والمونتاج وصناعة المحتوى.
- وسائط التقنيات الحديثة وخاصة النص الفائق ساعدت المحررين برفد المحتوى والقضاء على الرتابة.
- نجاح المحرر الصحفي يعتمد على قدراته ومهاراته في التعامل مع البرامج الإلكترونية ووسائطها.
- ابداع المونتير يعتمد على اتقانه التعامل مع برمجيات المونتاج وادواته.
- هناك تأثير وتأثر واضح بين التحرير والمونتاج فكلاهما له دور في التطور الحاصل في عالم الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، والعالم الافتراضي.
- أصبح بإمكان مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ان يحرر وينشر مواضيعه بكل سهوله ويسر، وبغض النظر عن التخصص والخبرة، وذلك بفضل ما وفرته تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خدمات وبرمجيات وبالمجان.
- وجدنا ان هناك علاقة وثيقة بين المونتاج والتحرير من حيث صياغة الجمل او المشاهد واللقطات.
- اتضح لنا ومن خلال استعمال التقنيات الالكترونية الحديثة، والبرمجيات او التطبيقات المرافقة لها جعلت التحرير والمونتاج أكثر مرونة وأكثر سهوله من السابق.
- رافقت هذه التقنيات والتطبيقات لغة إعلامية جدية لا يمكن الاستغناء عنها.
- وبما ان هذه التقنيات وهذه التطبيقات أصبحت واقع علمي تقني يفرض نفسه على العاملين بمجال الاعلام او المستخدمين له اذن لابد ان يدخل ضمن المجال الأكاديمي لعلوم الاعلام وتقنياته.

التوصيات

تجهيز كليات الاعلام بالمختبرات العلمية المرتبطة بالأنترنت والمجهزة بالحسابات والبرامج الفنية المتعلقة بالتحرير والمونتاج.

تكثيف الدورات للعاملين في مجال التحرير والمونتاج للاطلاع على اخر مستجدات التقنيات الالكترونية والبرامج المرافقة لها للارتقاء بالكوادر الفنية والإعلامية.

توجيه الباحثين للخوض في هذا المجال لأنه من المجالات الحديثة والمهمة في علوم الاعلام.

المصادر والمراجع

أولا: المعاجم

1. قندلجي، عامر إبراهيم (2003): المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة.

ثانيا: الكتب:

1. ايدورج، الأخضر (1999): ذكاء الإعلام في عصر المعلوماتية، بدون طبعه، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
2. أبو زيد، فاروق (1990): فن الكتابة الصحفية، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب.
3. بخيت، السيد (2011): تصنيف الفنون العربية الإسلامية: دراسة تحليليه نقديه، الطبعة الأولى، فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
4. خطاب، امل محمد (2010) تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار العالم العربي.
5. خليل، محمود ابراهيم، اللبان، شريف درويش (2000): اتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
6. خليل، محمود (1997): الصحافة الإلكترونية، أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

7. رزق، هاني، جبلي، خالص (2000): الإيمان والتقدم العلمي، الطبعة الاولى، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر.
8. رايس كاريل (1964): فن المونتاج السينمائي، تر احمد الحضري القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة.
9. السالمي، علاء عبد الرزاق (1997): تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، عمان: كحلون.
10. سالم احمد (1986): في التعبير السينمائي، بغداد: دار الحرية للطباعة.
11. صادق، عباس مصطفى (2005): صحافه والكمبيوتر.. مدخل للاستقصاء الصحافي بمساعدة الكمبيوتر، الطبعة الاولى، بيروت: مطابع الدار العربية للعلوم.
12. عفيفي، محمود محمود (1994): التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، بدون طبعة، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
13. علم الدين، محمود (1990): تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، بدون طبعة، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
14. غالي محرز (2008): صناعة الصحافة في العالم، الطبعة الأولى، القاهرة الدار: المصرية اللبنانية.
15. الفيصل، عبد الامير مويت (2006): الصحف الالكترونية في الوطن العربي، الطبعة الاولى، عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
16. فيصل ابو عيشه (2010): الاعلام الالكتروني، الطبعة الأولى، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع
17. القضاة، خالد (1997): التقنيات الحديثة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية، الطبعة الأولى،
18. اللبان، شريف (1997): تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني: ثورة الصحافة في القرن القادم، الطبعة الأولى، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
19. ليزلي ج هويتلز (1985): أسس صناعة السينما، تر جمعة السيد، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية
20. مراد كامل خورشيد (2011): الاتصال الجماهيري والاعلام التطور -الخصائص- النظريات، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة.
21. مكاوي، حسن عماد (1993): تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
22. الصبان، منى. (2010): مناهج السيناريو والإخراج والمونتاج، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع

23.الهادي، محمد محمد (2001): تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات، بدون طبعه، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

ثالثا: دراسات علمية:

1. بخيت، السيد (1999): تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية، ضمن أبحاث المؤتمر العلمي الخامس لكلية الاعلام المنشورة في كتاب تكنولوجيا الاتصال: الواقع والمستقبل، القاهرة.
2. شيخاني، سميرة (2010): الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 ،العدد الأول والثاني.
3. خليل، محمود (1999): الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس.
4. الموسوي، محمد جاسم فتحي (2011): اتجاهات إعلامية معاصرة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
5. المخلافي، فيصل علي (2005): المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمنية، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.